الأرجوزة الميسرة في النحو

لأبي عبد الله عماد بن مصطفى البوزيدي المالكي -غفر الله له ولوالديه وللمسلمين-

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

يقولُ راجِي ربِّهِ المجيدِ   عمادٌ اِبنُ مصطفى البوزيدي
بِحمدِ ربي أبدأَ الكلاما   فمنهُ ارجوا العونَ والإلهاما
مُصليًا مُسلمًّا على النبيْ   وآلهِ منْ عَجَمٍ وَعَرَبِ
وبعدُ ذي أرجوزة مُيسرهْ   قواعدُ النحو بها مختصرهْ
تُعبِّدُ الطريقَ للطلابِ   ليتقنوا قواعدَ الإعرابِ
وقد أتت للمبتدي مصباحا   من بعدِ ما قد درس المفتاحا
أرجو بها منَ الإله النفعا   لي ولكلِّ طالبٍ والرَّفعا

باب الكلمة والكلام

أبدأ بالكِلْمةِ لفظ مُفْردُ   لِاسمٍ وفعلٍ ثم حرفٍ تَرِدُ
وبِتآلفِ ذِهِ الأقسامِ   تُكَوَّنُ الجملُ في الكلامِ
ثم الكلامُ يا أَخَيَّ فاسْمَعَا   لَفظٌ مُركبٌ مُفيدٌ وُضِعَا
فالإسمُ بالخفضِ وبالتَّنْوينِ   وَألْ يُمَيَّزُ فَخُذْ تَبْيِينِ
وَالفعلُ بالسينِ وسوفَ وبقَدْ   وتاءِ تأنيثٍ ويا افْعَلِي وَرَدْ
والحرفُ يُعرفُ بِلا عَلامَهْ   فَقِسْ على الحاءِ بِلا مَلامَهْ

أقسام الاسم

مذكرٌ مؤنثٌ وقد أتى   تمييزهُ بألفٍ كذاك تا
ومفردٌ كذا مُثنَّى جمعُ   وذا ثلاثةٌ لكلِّ وَضْعُ
صحيحٌ او مقصورٌ او منقوصُ   نكرةٌ معرفةٌ منصوصُ
لكُل قابِلٍ لِألْ مُؤَثرهْ   كَرَجُلٍ وكَغُلامٍ نَكِرَهْ
ثم الضميرُ وألِ المُعَرِّفَهْ   وعَلَمٌ ومُبهمُ ذا مَعْرِفَهْ
وما إليها قدْ أضِيفَ فافْهَمِ   ما قدْ أضِيفَ سِتةٌ فلْتَعْلَمِ
ومنه مُعرَبٌ ومَبنيٌّ ورد   مُنصرفٌ ممنوعُ صرفٍ كأُددْ

أقسام الفعل

ماضٍ مضارعٌ وأمرٌ قد عُلِمْ   كذاك معتلٌ صحيحٌ قد سَلِمْ
وجامدٌ ومُتصَرِّفٌ أتى   ولازِمٌ ومُتَعَدٍّ ثَبَتا

باب الإعراب والبناء

تغييرُ أحوالِ أواخرِ الكَلِمْ   تقديرًا اَو لَفظًا بالإعرابِ عُلِمْ
أنواعه رَفْعٌ وَنَصْبٌ خَفْضٌ اَوْ   جَزْمٌ فَذي أربعةٌ كما حَكَوْا
مِنْ ذلكَ الجَزمُ في الأَسماءِ امْتَنَعْ   والخفضُ في الأفعالِ والباقي يَسَعْ

ثمَّ البِنا لُزومُ آخرِ الكَلِمْ   لِحالةٍ واحِدةٍ فَلْتَغْتَنِمْ
أنواعُهُ التي بها يَكونُ   ضَمٌّ وفتحٌ كَسرٌ اَوْ سُكونُ

باب المعربات

المُعْرَباتُ مُفردٌ مُثَنَّى   جَمعُ المُذَكَّرِ السَّلِيمُ المَبْنَى
وجمعُ تَكْسيرٍ وما قدْ جَمَعُوا   بالتاءِ والألفِ والمُضارِعُ
كَيَهْتَدي والخمسةُ الأفعالِ   وَخَمسةُ الأسماءِ نوعٌ تالِ

باب معرفة علامات أقسام الإعراب

أَصُولُها ضَمٌ وفَتحٌ كسرُ   كذا السكونُ والفروعُ عَشْرُ
واوٌ ونونٌ ألفٌ كسرٌ وَيَا   حَذْفٌ وَفَتْحٌ بَسْطُها قدْ بَقِيَا

فصل في الملحق بالمثنى والجمع

كِلْتا كِلا واثْنانِ واثنتانِ   ثِنْتانِ كَبْنَتَيْنِ تجريانِ
أولو وعالمونَ والعشرونا   وبابُهُ بالجمعِ يلحقونا

باب الأفعال

فالماضي مَبْنِيٌّ على أحوالِ   ثلاثةٍ والأمرُ جاءَ عالِ
بواحدٍ والثالثُ المضارعُ   فمُعربٌ وَذُو بِنَا يَا سَامِعُ

فصل في النواصب والجوازم

انصبْ بِعشرٍ أن ولن إذن وكي   ولامِ جحْد لامِ كي أيا أخي
حتى وأوْ وفا وواوٍ واجْزِمَنْ   بِلمْ ولما إن متى وما ومَنْ
ولامِ أمرٍ وَدُعا ومَهْما   ولا الدُّعا والنَّهْيِ أيٍّ إذما
أنَّى وأيَّانَ وأيْنَ حَيْثُما   ثم إذا في الشعرِ ثم كيفما

باب الفاعل

الفاعلُ اسمٌ قَبْلَهُ قدْ ذُكِرَا   فِعلٌ كجاء خالدٌ مُؤخرا
وظاهرا يأتي ويأتي مضمرا   ومُضمرٌ جا بارزا مستترا

باب نائب الفاعل

ونائبُ الفاعلِ مفعولٌ حُذفْ   فاعلُهُ ونابَ عنه وعُرِفْ
بناءُ فعله إلى المجهولِ   كيُرتضى نُبه بالمعقولِ
وما ذكرنا قبل من أحكامِ   في فاعلٍ نقول بالتمامِ

باب المبتدإ والخبر

المبتدا الإسم الذي لم يسبقِ   بعاملٍ لفظيٍّ ثم حققِ
الخبر الذي به عن مبتدا   أَخْبِرَ والذي إليه أَسنِدا
والمبتدا قلْ ظاهرٌ ومضمرُ   ومفردا وغيرَ ذا جا الخبرُ
تعدد الخبرِ قلْ قد جازا   وقدمنْ وجوبا او جوازا

باب كان وأخواتها

ارفعْ بكان الاسم وانصبِ الخبرْ   وأخواتها فذا قدِ اشتهرْ
وهُنَّ أمسى بات ظل أصبحا   أضحى وصار ليس مع مابرحا
ما زال مانفك وما فتئ ما   دام أجزْ لخبرٍ بينهما
توسطًا كذا تقدمَ الخبرْ   إلا على دام وليس فلتذرْ
وما تصرف بما لها احكما   له ككن يكون زيد عالما

باب إن وأخواتها

لإن عكس ما لكان من عملْ   كأن ليت أن لكنَّ لعلْ
وامنعْ هنا تقدمًا توسطا   إلا لشبه جملةٍ واخش الخطا

فصل في لا التي لنفي الجنس

اجعل للا التي لنفي الجنسِ … عملَ إنَّ ذا بدون لبسِ
مِنْ غَيْرِ تَنْوينٍ إذا لا أَفْرِدَتْ … وشرط ذا نَكِرة قد باشرتْ
فابن اسمها إن مفردا وإن يضفْ … أو كان مشْبها فبالنصب اتصفْ
إن لا على معرفة قد دخلتْ … فارفع وكرر لا كذا إن فصلتْ
وإن تكررت ففي اسمها يجوزْ … فتح ورفع يا أخي بذا تحوزْ

باب ظن وأخواتها

وظنَّ تَنْصِبُ كِلَيْهِمَا مَعَا … رأى حسبت واتخذت فاسمعا
وجدت خلت وجعلت زعَما … ألفيت صيرت دريت علما
ردَّ وتعلمْ ثم هَبْ حجوثُ … وهَبَ يا أخي كذا عددتُ
وجاز إن توسطت إلغاؤها … كذاك إن تأخرت إهمالها
وما لها لما تصرف أتى … منه يرونه بعيدا يا فتى

باب المفعول به

وسم مفعولا به الذي وقعْ … عليه فعل فاعل كالشر دعْ
وظاهرا يأتي ومضمرا نقلْ … متصلا يأتي ويأتي منفصلْ
والأصل في المفعول أن يؤخرا … عن فاعل وقد يجي مصدرا

باب المفعول المطلق

اِسمٌ لَدَى تَصْريفِ فِعلٍ نُصِبَا … مِثالُهُ كِتابَةً مِنْ كَتَبَا
ونحو ذا المثال قل لفظيٌّ … وجذلا فرحت معنويٌّ

باب المفعول فيه

فهو الذي دل على زمانِ … وقوع فعله أو المكانِ
منتصب بفي مقدرا عُربْ … ظرف زمان أو مكانٍ اسْتُحِبْ
كنحو حينا وصباحا عاما … وعند فوق وورا أماما

باب المفعول له

اِسْمٌ أَتَى بِالنَّصْبِ قدْ أَبانا … عِلّةَ فِعْلٍ قَبْلَهُ قدَ كَانَا
وشرط نصب أن يكون مصدرا … متحدا مع عامل فذا يُرى

باب المفعول معه

بِالنَّصْبِ جاءَ لِبَيَانِ مَنْ مَعَهْ	قدْ فَعَلَ الفِعْلَ فَمَفْعُولٌ مَعَهْ
ونصبه فقد يكون واجبا	كذاك قد يجوز أن ينتصبا
وقد يرجح على العطف وقدْ	يرجح العطف فكل ذا وردْ

باب الحال

الحال وصف ويكون نكرهْ	وفضلة بعد الكلام آخرهْ
يأتي مُفَسِّرا لما قدِ انْبَهَمْ	مِنْ هَيْئَةٍ ونَصْبَهُ قدِ الْتَزَمْ
ومفردا وغير مفرد ذكرْ	وصاحب الحال معرفا شُهرْ

باب التمييز

إِسمٌ منكر مبينٌ لما	من نسب أو الذوات انبهما
منتصبا ومطلقا مؤخرا	فبابه مختصر كما ترى

باب الاستثناء

مِنْ أَدَوَاتِهِ التي بها نَصَبْ	إِلَّا إذا الكلامُ تَمَّ وَوَجَبْ
وإن بِنَفْيٍ وتمامٍ جَازَا	نَصْبُهُ والإبْدالُ فيهِ حَازَا
وإنْ بِنَقْصٍ يُعْرَبُ المُسْتَثْنَى	بِحَسَبِ العَوَامِلِ افْهَمْ مَعْنَى
وجر مستثنى بغير وسِوى	وكسِوى سَوا كذلك سُوى
وبخلا حاشا عدا اجرر وانصبِ	فاحفظ وركز يا أخي ثمَّ اعْرِبِ

باب المنادى

ناد بيا وهمزة وأي أيا	كذاك آ وآي ووا ثم هيا
وابْنِ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الأَعْلامِ أَوْ	نَكِرَةً مَقْصودَةً وقدْ حَكَوْا
في غَيْرِهَا النَّصْبَ وفي المُضَافِ	كذا المُشَبَّهِ بِهِ يُصافِي

باب الاسم المجرور

تُجَرُّ الأَسْمَاءُ بِلا امْتِنَاعِ	بالحَرْفِ والمُضافِ والإتْبَاعِ
يَجُرُّها مِنَ الحُروفِ مِنْ إلى	وعن وفي والكافِ والبا وعَلَى
واللامِ والواوِ كذاك والتا	ثم ورب مذ ومنذ حتى
وفي المُضافِ ما يَلِيهِ قَدِّرِ	باللامِ أوْ بِمِنْ وَفِي فاعْتَبِرِ
وجرد المضاف من تنوينِ	كذلك النون فخذ تبيينِ
والثالِثُ التابِعُ لِلْمَخْفُوضِ	لا تَجْعَلَنَّهُ مِنَ المَرْفُوضِ

باب التوابع

أربعة توابع بلا جدلْ ... نعت وعطف ثم توكيد بدلْ

فصل في النعت

وصف أبان من صفات صاحبهْ ... صفةً اِلنعتُ ادرِ هذا وانتبهْ
وهو قسمان حقيقي أتى ... وسببي يا أخي قد ثبتا
فالأول الذي ضميرا يرفعُ ... يعود للمنعوت هذا يَتْبعُ
منعوته في أربع من عشرا ... ثانيهما ما يرفع اسما ظهرا
متصل به ضمير عادلِ ... منعوتهِ في اثنين من خمس يَلي
ثم الحقيقيُّ أتانا مفردا ... وغير مفرد كذاك وردا

فصل في العطف

العطف نوعان بيان ونسقْ ... وأولا نبين الذي سبقْ
مخصص موضح موافقُ ... متبوعه في أربع يوافقُ
من عشْرةٍ ونسقٌ بالحرفِ ... قد أتبعوا متبوعه في العطف
حروفه واو وفا ثم وبلْ ... وأو وأم لكن ولا حتى فنلْ

فصل في التوكيد

أتى المُؤكِّد على نوعينِ ... فالأول اللفظُ لمرتينِ
كُرِّرَ والثاني فمعنويُّ ... ألفاظه سبعةٌ يا مهديُّ
النفس والعين وكل أجمعُ ... كلا وكلتا وجميع فاسمعوا
ويتبعُ المؤكَدَ التوكيدُ في ... تَعْريفِهِ إعرابِهِ فَلْتَعرفِ

فصل في البدل

البدلُ التابعُ بالحُكْمِ قُصِدْ ... وهو لأربعةِ أقسام يَرِدْ
كل وبعض اشتمال ثما ... مباين بالقصد ذا قد تما

خاتمة

قدْ تَمَّ ما لخَصَهُ اجْتِهادي ... فَكُنْ بِحِفْظِهِ مِنَ الأَنْجادِ
فَيَا إِلَهَ العالمِينَ اقْبَلْهُ ... بِحبِّ أحمدَ النَّبِيِّ اجْعَلْهُ
دائِمًا اِلنَّفْعَ لِمَنْ حَواهُ ... أوْ مَنْ وَعَاهُ أوْ لِمَنْ قَراهُ
إلى هنا قد انتهى الكلام ... والحمد لله لها ختام